في بيان صادر عن المكونات السياسية المشاركة في جنيف

ندعو المجتمع الدولي لتحمل مسئوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني

لا يحق لأي دولة في العالم انتهاك سيادة اليمن أو إعلان الحرب عليه

دعت المكونات السياسية المشاركة في مشاورات جنيف المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من أعمال قتل وتدمير وتجويع من قبل تحالف دول العدوان السعودي في مخالفة للأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وقالت المكونات السياسية المشاركة في مشاورات جنيف في بيان صادر عنها في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في المركز الثقافي بصنعاء- السبت- "إنه لا يحق لأي دولة أو جهة في العالم انتهاك سيادة اليمن أو إعلان الحرب عليه تحت أي مبررات" «الميثاق» تنشر نص البيان

نأسف لبعض التصريحات المنسوبة إلى المبعوث الدولي بخصوص مشاورات جنيف

نرحب بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى هدنة لرفع المعاناة عن شعبنا المظلوم

أي مشاورات أو حوارات قادمة يجب أن تكون بين المكونات السياسية دون غيرها وعدم اختزالها في مواضيع محددة بعينها

نؤكد على عدم شرعية الرئيس المستقيل والمنتهية ولايته «هادي» وحكومة «بحاح» المستقيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

يصادف يومنا هذا اليوم الأول من المئوية الثانية لأيام العدوان السعودي التحالفي على الشعب اليمني الذي تسبب في سقوط آلاف الشهداء والجرحى وارتكب أفظع المجازر والجرائم الوحشية بحق اليمنيين التي لم يسبق لها مثيل والذي استهدف البشر والحجر والشجر ولم يستثن شيئا على الإطلاق ، والذي عمل على فرض حصار خانق على كل أبناء الشعب اليمني مما تسبب في تردي الوضع الإنساني بشكل خطير على كل المستويات في ظل مرأى ومسمع من العالم ، وعليه فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من أعمال قتل وتدمير وحصار وتجويع في مخالفة للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

وفي هذا السياق نشير إلى أن أحد الأهداف الرئيسية لهذا العدوان هو إفشال حوار القوى والمكونات السياسية الذي كان جاريا في موفنبيك تحت رعاية الأمم المتحدة والذي تسبب للأسف في إيقافه ، والذي عاودت على إثره الأمم المتحدة - بعد مضي أكثر من أربعة أسابيع على العدوان تم خلالها تعيين مبعوث جديد لليمن - بذل جهودها بهدف استئناف حوار المكونات السياسية من جديد حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بناء على تلك الجهود يوم الثامن والعشرين من مايو الماضي موعدا لانطلاق مشاورات شاملة في جنيف بين المكونات السياسية اليمنية دون شروط مسبقة وذلك بهدف بحث السبل لإحياء العملية السياسية ؛ الأمر الذي لم يرق للعدوان وكان ذلك واضحا من خلال رفضه لانعقاد هذه المشاورات بناء على الأسس التي أعلنها الأمين العام وعمل على تأجيل الموعد إلى أجل غير مسمى وذلك بما يتيح له العمل على فرض أجنداته الخاصة على هذه المشاورات وللأسف أن المبعوث الأممي استجاب لضغوط العدوان التي مورست عليه بهدف تأجيل الموعد رغم إعلانه من قبل الأمين العام ، وكان من الأجندات التي حاول تمريرها فرض معادلة جديدة على طاولة الحوار أو المشاورات واختزالها في طرفين أو جبهتين بعيدا عن المكونات السياسية وذلك في عمل انقلابي على العملية السياسية الجارية في البلد منذ أربع سنوات والتي أنتجتها المكونات السياسية وأنتجت سلطاتها الانتقالية من خلال شرعية التوافق السياسي فيما بينها في أكثر من محطة منذ بداية المرحلة الانتقالية ، كما حاول العدوان أن يفرغ هذه المشاورات عن مضمونها وفرض اشتراطات مسبقة عليها من خلال محاولة اختزالها في مواضيع محددة في مخالفة لما تضمنته دعوة الأمين العام للأمم المتحدة من كونها مشاورات شاملة ودون شروط مسبقة.

غير أن المكونات السياسية رفضت الانقلاب على أسس العملية السياسية الجارية في البلد على مدى أربع سنوات تحت رعاية الأمم المتحدة وظلت متمسكة بها ، ونتيجة لذلك أصدر المبعوث الأممي نيابة عن سعادة الأمين العام للأمم المتحدة بيانا نشر في موقع الأمم المتحدة الرسمي أكد فيه على أن المشاورات المزمع انعقادها في جنيف هي مشاورات أولية شاملة وتأتي دون شروط مسبقة ، وأنها بين المكونات السياسية اليمنية دون غيرها وذكرها بالتحديد ؛ وعلى أساس ذلك ذهبت المكونات السياسية إلى جنيف.

ما إن غادرت المكونات السياسية مطار صنعاء حتى بدأ العدوان في ممارسة أعمال الإعاقة والعرقلة بهدف إفشال المشاورات حيث عمل على إعاقة طائرة الأمم المتحدة التي أقلت المكونات السياسية من الوصول في الوقت المناسب بهدف الحيلولة دون لقائها بالأمين العام للأمم المتحدة، واستمرت الرحلة أكثر من 40 ساعة بدت خلالها الأمم المتحدة عاجزة عن فعل أي شئ ، ورغم ذلك فقد عملت المكونات على تجاوز هذه المشكلة حرصا منها على عدم التشويش على المشاورات وتمكين العدوان من مراده ، واكتفت بالتأكيد على تمسكها بحقها في مقابلة سعادة الأمين العام للأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن.

بدأت المشاورات في نفس اليوم الذي وصلت فيه المكونات السياسية حيث عقدت أول اجتماع لها برئاسة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عصر ذلك اليوم ، وخلاله تم التأكيد على الأسس التي وردت في بيان الأمم المتحدة المذكور آنفاً وكان النقاش عاماً ، وفي اليوم التالي استكملت المشاورات برئاسة المبعوث الأممي حيث تقدم البعض ببعض الأفكار في محاولة للتقدم بالمشاورات إلى الأمام ، وتم الاتفاق بعد استفراغ النقاش على صياغتها وتقديمها في اليوم الثالث للمشاورات التي مددت يوما إضافيا ، حيث تم بالفعل إعداد صياغة متفق عليها بين المكونات السياسية وتسليمها للمبعوث في اليوم الثالث ، وهنا نؤكد على عدم صحة ما قيل عن أن الصياغة المقدمة أتت مختلفة مع ما طرح اليوم السابق للمشاورات ، ونورد هنا نص الصيغة التي تقدمت بها المكونات السياسية :

. إعلان وقف إطلاق نار دائم بين الأطراف السياسية اليمنية المتحاربة بما يمكن المكونات السياسية اليمنية من بحث حل شامل بما فيه بحث انسحاب كل تلك الأطراف من المدن الرئيسية وآلياته بما لا يمنع من التصدي لعناصر القاعدة ومنعها من السيطرة والانتشار ، وذلك خلال فترة زمنية محددة بما يفضي إلى إحياء العملية السياسية وفق المرجعيات المتفق عليها.

. الإنهاء الفوري للحصار المفروض على الشعب اليمني بكافة أشكاله بما يكفل دخول كل الاحتياجات دون قيود وبما يسمح بإدخال الغذاء والدواء والمشتقات النفطية وغيرها.

غير أن العدوان لم يكن تتوفر لديه أي رغبة في إنجاح المشاورات والتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم يمكن المكونات السياسية من بحث اتفاق شامل ، ورفض حتى الاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة التي أطلقها بداية المشاورات لإرساء هدنة إنسانية تخفف من معاناة الشعب اليمني وبدا متمنعا ورافضاً حتى التعاطي مع المبعوث الأممي بخصوص ذلك ، الأمر الذي اضطر الأمم المتحدة إلى إعلان انتهاء المشاورات دون أن تتمكن المكونات السياسية من الخروج بنتائج محددة، ورغم ذلك فقد أصدرت المكونات السياسية فور انتهاء المبعوث من مؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه نهاية مشاورات جنيف تصريحاً أكدت فيه ترحيبها بالدعوة إلى هدنة من شأنها رفع المعاناة على أبناء الشعب اليمني...

العدوان يعمل على عرقلة أي مشاورات سياسية لحل الأزمة في اليمن

نؤكد على أحقية الشعب اليمني في الدفاع عن النفس والتصدي للعدوان السعودي غير المبرر عليه

وأخيرا فقد تابعت المكونات السياسية المشاركة في مشاورات جنيف تصريحات البعض وما روجته بعض وسائل الإعلام من تحريف وقلب لكل هذه الحقائق المتعلقة بمشاورات جنيف الأمر الذي دفعنا لعقد هذا المؤتمر الصحفي بهدف إيضاح الحقيقة والتأكيد على التالي:

1- نؤكد على أنه لا حق لأي دولة أو جهة في العالم في انتهاك سيادة اليمن أو إعلان الحرب عليه تحت أي مبرر، وأنه لا شرعية للعدوان السعودي التحالفي على الشعب اليمني الذي نؤكد أن له حق الدفاع عن النفس والتصدي لهذا العدوان بكل الوسائل والسبل الممكنة ، وفي هذا السياق نرحب بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى هدنة من شأنها رفع المعاناة عن الشعب اليمني والسماح بإدخال واستيراد كل الاحتياجات من غذاء ودواء ومشتقات نفطية وغيرها ، كما نثمن مواقفه والجهود التي يبذلها في سياق رفع المعاناة عن شعبنا اليمني المظلوم آملين أن تتضاعف الجهود من قبل الجميع خلال المرحلة القادمة.

2- إذ نأسف لبعض التصريحات التي نسبت إلى السيد إسماعيل ولد الشيخ بخصوص مشاورات جنيف ومابعدها فإننا نؤكد على:

أ) أن أي مشاورات أو حوارات قادمة يجب أن تكون بين المكونات السياسية دون غيرها كما أكد على ذلك بيان المبعوث الذي أصدره نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة قبل ذهابنا إلى جنيف وذلك التزاما بالأسس التي حكمت العملية السياسية الانتقالية في البلد على مدى أربع سنوات.

ب) أن أي مشاورات أو حوارات قادمة يجب أن تكون شاملة وعدم اختزالها في مواضيع محددة بعينها ، وفي هذا السياق نشير إلى ما ورد في رسالة الأمين العام للأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن التي أشعر المجلس فيها بتعيين السيد إسماعيل ولد الشيخ خلفا للسيد جمال بن عمر وأكد على أن مهمة المبعوث الجديد أن يبدأ من حيث انتهى سلفه (مرفق نسخة من الوثيقة).

3- نؤكد على عدم شرعية الرئيس المستقيل والمنتهية ولايته عبدربه منصور هادي وكذا الحكومة المستقيلة (حكومة بحاح) لعدد من الاعتبارات منها الاستقالة وانتهاء الولاية وانتفاء شرعية التوافق السياسي عليهما ، كما أن من شأن الطلب المعلن للتدخل الخارجي لمن يدعي أنه رئيس أو حكومة شرعية أن ينزع عنه كل غطاء شرعي ، وعليه نؤكد على أن الشعب اليمني وفقا لنظامه الدستوري والقانوني من حقه ملاحقة كل من ارتكب جريمة الخيانة العظمى وجرائم التعاون مع العدوان والتحريض عليه.

4. ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من أعمال قتل وتدمير وتجويع في مخالفة للأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

صادر عن المكونات السياسية اليمنية المشاركة
في مشاورات جنيف
السبت بتاريخ 17 رمضان 1436هـ-
الموافق 2015/7/4م

العواضي.. و(أبواق) الإعلام المستزرق!!

المحرر السياسي

ياسر العواضي الشاب الثلاثيني الذي استطاع ان يخط مسيرة حياته بجهود ذاتية مكنته من فرض نفسه في مسار الحياة السياسية والاجتماعية في اليمن شق خلالها الدروب ليتواجد على مسرح العمل الوطني عضواً في البرلمان منتخباً من قبل الشعب ،وينسج علاقات اجتماعية مع مختلف الشرائح والتكوينات والمكونات السياسية حتى التي تعد في خانة الخصوم السياسيين له..

لن نخوض في سرد تفاصيل التاريخ النضالي لأسرة ياسر العواضي التي نهل منها قيم وأخلاقيات التعامل مع الناس قبل أن يكون سياسيا .. لكن العواضي الشاب بعقليته وجهوده استطاع ان يحفر لاسمه وينقش لنفسه ولوجوده مكاناً سياسياً في اطار المؤتمر الشعبي العام متكئاً على رصيد تنظيمي مكنه من الوصول الى قمة الهرم امينا عاماً مساعداً للمؤتمر - المنصب الحالي الذي يشغله - بإجماع من قواعد المؤتمر قل ان تتوافر لمثل من هو في سنه..

حين ظهر ياسر العواضي الامين العام المساعد على قناة «روسيا اليوم» متحدثاً عن اليمن والعدوان السعودي الذي تتعرض له والحصار الجائر الذي يفرض على شعبنا اليمني كان يتحدث بلغة السياسي الذي يقرر وقائع على الارض، ويعكس مواقف المؤتمر الشعبي العام المعلنة في وضح النهار .بل ومواقف الملايين من ابناء الشعب اليمني في طول البلاد وعرضها.. لم يشتم أحداً حتى المعتدين ولم يجرح في احد حتى الخصوم وقال ما يجب ان يقال .لكن بعض (جوقة) الإعلام المحسوبين للأسف الشديد على الاخوة (انصار الله) لم تعجبهم مصداقية الطرح الذي قال به الامين العام المساعد للمؤتمر، فراحوا -كعادتهم- يكتبون منشورات تطفح بالشتائم والسباب باسلوب أقل ما يوصف بالرخيص..

بعض (ابواق) الإعلام المحسوب على انصار الله- أو بالأصح من تقف بعض قيادات انصار الله ذات الميول غير العروبية وراءهم ووراء كتاباتهم - سارعت الى مهاجمة الامين العام المساعد للمؤتمر دونما سبب إلا انعكاساً لنفسياتها المريضة التي لا ترى في الآخر الا عدواً وباسلوب يترفع الإنسان عن مجاراته..

فالعواضي وقيادات المؤتمر رفضوا ويرفضون الانجرار الى اساليب كهذه مليئة بألفاظ البذاءة والشتائم ويترفعون عن السقوط في مستنقعات المهاترات الإعلامية والسياسية التي لا تخدم أحداً حتى صاحبها حيث تظهره على حقيقته كماهو للناس دون رتوش.

لسنا هنا بصدد الدفاع عن العواضي ولا عن اطروحاته السياسية فما قاله هو الحقيقة التي ينزعج الكثيرون عند سماعها.. لكن المستغرب فعلاً ان تظل قيادة حركة انصار الله تصم اذانها عن ما يكتبه وينشره بعض المحسوبين عليها من (ابواق) الاعلام والصحافة الذين لا عمل لهم سوى الاصطياد في المياه العكرة دوماً، والاسترزاق من وراء اقلامهم (العفنة) وكتاباتهم (الهابطة) سيما في ظل ما تعيشه البلد من عدوان غاشم وحصار جائر يجب ان تتوحد فيه المواقف ويترفع فيه الجميع عن الانسياق وراء المهاترات والمكايدات.. خصوصاً وأن هذه الاقلام قد كررت ولا تزال شتائمها وبذاءاتها بحق الكثير من قيادات المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وكثير من قيادات المؤتمر وليس آخرهم الاستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر..

بإمكان المؤتمر والمؤتمريين وإعلامهم ان يرد على كل ما يقال وبإمكانه أيضاً ان يوجه سهام نقده البناء وليس الشتائمي لحركة انصار الله وقياداتها وما يفعلونه ولتصريحاتهم.. لكنه يترفع ان يخوض في سجالات عقيمة .ويصر على عدم الانجرار وراء مجاراة (الصغار) في عقلياتهم وتفكيرهم وما يكتبون حرصاً منه على الظروف التي تعيشها البلد وايماناً منه ان الوقت هو وقت مواجهة العدوان الذي تتعرض له اليمن وشعبها ولا سوى ذلك شيء آخر.. ولذلك كررت قيادة المؤتمر ولا تزال توجيهاتها إلى اعلام المؤتمر عدم الخوض في أي مهاترات أو مكايدات سياسية سيما تلك التي على شاكلة ما تكتبه بعض الاقلام المأجورة هنا أو هناك ضد قيادات المؤتمر..

على الاخوة «انصار الله» ان يدركوا ان استمرار هذه الاقلام المحسوبة عليهم في تقيؤ امراضها ضد قيادات المؤتمر لن ينفعهم ولن ينفع حركتهم وسيفتح عليهم ابواب النقد وسهام الانتقادات الطائلة ...وعليهم ان يوقفوا مثل هؤلاء الذين يسترزقون من الشتائم والسباب لقيادات المؤتمر عند حدهم.. فقد بلغ السيل الزبى..

مأدبة إفطار على شرف الزوكا والعواضي في سانت بطرسبرج

الجالية اليمنية تساند المواقف الوطنية للزعيم صالح وقيادات المؤتمر

أقام فرع المؤتمر الشعبي العام بروسيا الاتحادية مدينة (سانت بطرسبورغ) -الاثنين الماضي- مأدبة افطار على شرف الامين العام الاستاذ عارف عوض الزوكا والامين العام المساعد الاستاذ ياسر العواضي بحضور قيادة فرع المؤتمر ومجموعة من شباب اليمن والجالية اليمنية بسانت بطرسبورغ الروسية. وقد نوقش في اللقاء كثير من القضايا المهمة على الساحة الوطنية وما تتعرض له اليمن من عدوان غاشم وحصار غير مبرر.

وقد قدم الأمين العام الشكر والتقدير للجميع على مواقفهم الوطنية وعلى جهودهم الحثيثة على كل المستويات والأصعدة ..

كما أعرب الحاضرون وعلى رأسهم قيادة الفرع برئاسة الدكتور / محمد صالح نجران عن شكرهم وتقديرهم للأمين العام و الأمين العام المساعد اللذين أبيا إلا ان يتوجها الى مدينة سانت بطرسبورغ للقاء مع أبنائهم اليمنيين .وكذا شكرهم وتقديرهم لقيادة المؤتمر الشعبي العام على مواقفهم الوطنية والمشرفة وعلى رأسهم الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان.

مؤكدين ومجددين العهد بالوفاء لليمن وبذل كل ما من شأنه عزة ورفعة الوطن .مشددين على دور المؤتمر الشعبي العام الريادي في حل الازمة كحزب وسطي معتدل وصاحب باع طويل في الحركة الوطنيه وبناء الدولة اليمنية الموحدة.

مؤكدين صمودهم وثباتهم في كل الظروف و بذل كل الجهود هم لإيقاف العدوان ورفع الحصار على شعبنا ووطننا .وانتهاج الحوار السياسي كخيار امثل لحل كل القضايا ورفضهم للاعتداء على سيادة الوطن والتدخل الخارجي في شؤون اليمن . كما ساد النقاش كثير من تبادل الهموم والأفكار المشتركة بمسؤولية عاليه وسط جو من الود والمحبة والإخاء والحس الوطني الكبير .

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرا التحرير: عبدالولي المذابي، توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– شارع حدة
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)